الأمم المتحدة

FCCC/SBI/2010/15

الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ

Distr.: General
23 November 2010
Arabic
Original: English

الهيئة الفرعية للتنفيذ
الدورة الثالثة والثلاثون
كانكون، ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر – ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠
البند ٧ (ب) من جدول الأعمال المؤقت
المسائل المتعلقة بالفقرتين ٨ و٩ من المادة ٤ من الاتفاقية
مسائل متعلقة بأقل البلدان نمواً

تقرير عن حلقات العمل التدريبية الإقليمية بشأن تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف للفترة ٢٠٠٩–٢٠١٠

مذكرة مقدمة من الأمانة*

موجز

يقدم هذا التقرير موجزاً لخمس حلقات عمل تدريبية إقليمية تتعلق بتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف نظمها فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً بالشراكة مع مرفق البيئة العالمية ووكالاته في الفترة ٢٠٠٩–٢٠١٠. وعقدت حلقات العمل الخمس في دار السلام بتنزانيا من ١٩ إلى ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، وفي باماكو، بمالي من ٨ إلى ١٢ شباط/فبراير ٢٠١٠، وفي فينسيان بجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية من ٤ إلى ٨ أيار/مايو ٢٠١٠، وفي سان تومي بسان تومي وبرينسيبي من ٤ إلى ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، وفي آبيا بساموا من ٣ إلى ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠. وركزت حلقات العمل على توفير تدريب عملي للمشاركين في مجال وضع وإعداد مقترحات بشأن تنفيذ مشاريع التكيف المحددة في برامج العمل الوطنية للتكيف، وتقديم هذه المقترحات بعد ذلك إلى مرفق البيئة العالمية للحصول على الدعم في إطار صندوق أقل البلدان نمواً. وإضافة إلى ذلك، تناولت حلقات العمل العوائق

* قُدمت هذه الوثيقة بعد الموعد المحدد نتيجة لتوقيت اجتماع فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً.

الرجاء إعادة الاستعمال

والتحديات التي تواجهها الأطراف من أقل البلدان نمواً في الحصول على تمويل من هذا الصندوق. وقد صنفت البلدان المشاركة في حلقات العمل تبعاً للغات الناطقة بها وأوجه التشابه الإقليمية التي تجمع بينها لتوفير قاعدة تتيح التعلم وتبادل الخبرات واستغلال نقاط التآزر. ويتضمن هذا التقرير موجزاً للمواضيع الرئيسية المعروضة في كل حلقة عمل تدريبية من هذه الحلقات إضافة إلى القضايا التي أثارها المشاركون والتي يتعين أن يدرسها مرفق البيئة العالمية ووكالاته وفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً من أجل زيادة تيسير فرص الحصول على الأموال في إطار صندوق أقل البلدان نمواً للنجاح في تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف.

المحتويات

		الفقـــرات	الصفحة
أولاً -	مقدمة	١-٨	٤
	ألف- الولاية	١-٢	٤
	باء - نطاق المذكرة	٣	٤
	جيم- الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الهيئة الفرعية للتنفيذ	٤	٤
	دال - معلومات أساسية	٥-٨	٥
ثانياً -	المداولات	٩-٢١	٦
	ألف- معلومات مفصلة عن كل حلقة من حلقات العمل	٩-١٧	٦
	باء - تنظيم التدريب لكل حلقة من حلقات العمل	١٨-٢١	٨
ثالثاً -	تحليل القضايا الرئيسية المطروحة أثناء التدريب	٢٢-٥٤	٩
	ألف- إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف	٢٢-٢٣	٩
	باء - وضع استراتيجية للتنفيذ	٢٤-٢٥	١٠
	جيم- إعداد مشاريع للحصول على التمويل في إطار صندوق أقل البلدان نمواً	٢٦-٣٥	١١
	دال - إدماج برامج العمل الوطنية للتكيف في الخطط الإنمائية الوطنية وفي عملية التخطيط للتكيف في الأجلين المتوسط والطويل	٣٦-٣٧	١٣
	هاء - دراسات الحالة الإفرادية لكل بلد	٣٨	١٣
	واو - الرحلات الميدانية العملية	٣٩-٥٠	١٤
	زاي- تقييم المشاركين لحلقات العمل	٥١-٥٤	١٧
رابعاً -	موجز المقترحات المقدمة لتقديم الدعم في المستقبل	٥٥-٨١	١٨
	ألف- تحسين الحصول على المعلومات المناسبة المتعلقة بعملية تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف	٥٦	١٨
	باء - تحسين فرص الحصول على المعلومات المناسبة عن وكالات مرفق البيئة العالمية	٥٧-٥٨	١٨
	جيم- تعزيز القدرات التقنية الفردية والمؤسسية	٥٩-٦٠	١٩
	دال - وضع مواد للتدريب والتوعية لاستخدامها على المستوى الوطني	٦١-٦٢	١٩
	هاء - تجهيز مشاريع صندوق أقل البلدان نمواً بلغات متعددة	٦٣-٦٥	٢٠
	واو - تصميم نماذج عامة لمشاريع برامج العمل الوطنية للتكيف	٦٦-٦٨	٢٠
	زاي- توفير بناء القدرات، بما في ذلك استخدام نهج برنامجي في تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف	٦٩-٧١	٢١
	حاء- تقديم الدعم لإثبات عنصر الإضافة الخاص بالتكيف وضرورة التمويل المشترك في المشاريع	٧٢-٧٥	٢٢
	طاء - تعزيز توفير الموارد المالية وإيصالها	٧٦-٧٧	٢٣
	ياء - زيادة الدعم المقدم لإيضاح تكنولوجيات التكيف وتعزيزها وتطبيقها	٧٨	٢٣
	كاف - تنظيم المزيد من الأنشطة لتبادل الخبرات والدروس المستفادة	٧٩-٨١	٢٤

أولاً – مقدمة

ألف – الولاية

١- قرر فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً، في إطار الأنشطة ذات الأولوية التي يضطلع بها وفقاً لبرنامج عمله للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٠ على النحو الذي أقرته الهيئة الفرعية للتنفيذ في دورتها التاسعة والعشرين[(١)]، تنظيم دورة تدريبية للأطراف من أقل البلدان نمواً في مجال وضع استراتيجيات لتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف وإعداد اقتراحات بمشاريع من أجل تقديمها إلى مرفق البيئة العالمية للحصول على الدعم في إطار صندوق أقل البلدان نمواً. ونفذ هذا التدريب بالتعاون مع مرفق البيئة العالمية ووكالاته من خلال عقد حلقات عمل مصنفة تبعاً للمنطقة واللغات الثلاث التي تستخدمها الدول الأطراف من أقل البلدان نمواً، وهي الإنكليزية والفرنسية والبرتغالية.

٢- وطلبت الهيئة الفرعية للتنفيذ إلى الأمانة في دورتها الثانية والثلاثين أن تعد تقريراً عن حلقات العمل التدريبية الإقليمية المشار إليها في الفقرة ١ أعلاه وأن تتيحه للهيئة بحلول دورتها الثالثة والثلاثين[(٢)].

باء – نطاق المذكرة

٣- تقدم هذه الوثيقة معلومات عن حلقات العمل المشار إليها في الفقرة ١ أعلاه استناداً إلى ما قدم من عروض وما دار من مناقشات. وتتضمن الوثيقة وصفاً لمداولات حلقات العمل (الفصل الثاني) وتحليلاً للقضايا الرئيسية المطروحة أثناء التدريب (الفصل الثالث) وموجزاً للمقترحات المقدمة لزيادة الدعم (الفصل الرابع).

جيم – الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الهيئة الفرعية للتنفيذ

٤- قد تود الهيئة الفرعية للتنفيذ أن تحيط علماً بهذا التقرير في دورتها الثالثة والثلاثين في إطار النظر في نتائج فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً لاعتماد المزيد من الإرشادات المتعلقة ببرامج الدعم في المستقبل أثناء نظرها في مسألة تمديد ولاية فريق الخبراء.

---

(١) FCCC/SBI/2008/14، المرفق الأول.

(٢) FCCC/SBI/2010/10، الفقرة ٨٥.

دال – معلومات أساسية

٥- أُنشئ فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً بقرار صادر عن مؤتمر الأطراف في دورته السابعة لتقديم المشورة بشأن استراتيجية إعداد وتنفيذ برامج عمل وطنية للتكيف[٣]. ومنذ إنشاء الفريق في عام ٢٠٠١، اضطلع بأربع ولايات تغطي الفترات ٢٠٠٢-٢٠٠٣ و٢٠٠٤-٢٠٠٥ و٢٠٠٦-٢٠٠٧ و٢٠٠٨-٢٠١٠. وتستند الولاية الحالية لفريق الخبراء إلى مقرر اعتمده مؤتمر الأطراف في دورته الثالثة عشرة[٤].

٦- ودعماً لعملية إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف، نظم فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً في عام ٢٠٠٢ في داكا ببنغلاديش حلقة عمل عالمية لاستهلال عملية إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف، وأربع حلقات عمل تدريبية إقليمية في عام ٢٠٠٣ بشأن إعداد هذه البرامج. ومن حلقات العمل الإقليمية الأربع، عُقدت اثنتان باللغتين الإنكليزية والفرنسية على التوالي من أجل أقل البلدان نمواً في أفريقيا، وحلقة عمل واحدة لأقل البلدان نمواً في آسيا، وأخرى لأقل البلدان نمواً في منطقة المحيط الهادئ. وقد أعدت حلقات العمل هذه لكي توفر للأفرقة المعنية ببرامج العمل الوطنية للتكيف الأدوات العملية اللازمة لإعداد هذه البرامج وفقاً للمبادئ التوجيهية المشروحة[٥] لفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً ولتيسير تبادل الخبرات.

٧- وبعد أن أكملت عدة أطراف من أقل البلدان نمواً، برامج عملها الوطنية للتكيف، سلطت الضوء على ما واجهته من تحديات في الحصول على الأموال في إطار صندوق أقل البلدان نمواً لتنفيذ هذه البرامج، وأعربت عن الحاجة إلى أن يتيح فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً التدريب في مجال وضع استراتيجيات تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف، بما في ذلك الحصول على الأموال في إطار صندوق أقل البلدان نمواً[٦]. واستجابة لهذا الطلب أعد فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً وحدة تدريبية، ونفذ خمس حلقات عمل تدريبية إقليمية ترمي إلى دعم أقل البلدان نمواً في مجال وضع وإعداد اقتراحات بمشاريع تستوفي شروط التمويل الخاصة بصندوق أقل البلدان نمواً واستراتيجيات لتعزيز تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف على حد سواء. واستند التدريب إلى الدليل المفصل لتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف[٧] (يشار إليه فيما يلي بالدليل المفصل)، ونظمت حلقات العمل الإقليمية الخمس على أساس الاحتياجات الإقليمية والاعتبارات اللغوية. ونفذت حلقات العمل بالتعاون

(٣) المقرر ٢٩/م أ - ٧.

(٤) المقرر ٨/م أ - ١٣.

(٥) <http://unfccc.int/files/cooperation_and_support/ldc/application/pdf/annguide.pdf>.

(٦) FCCC/SBI/2007/32، الفقرات ٤١-٥٢ ودراسات استقصائية لدى الأطراف من أقل البلدان نمواً.

(٧) http://unfccc.int/resource/docs/publications/ldc_napa2009.pdf.

الوثيق مع مرفق البيئة العالمية ووكالاته ومراكز الامتياز الإقليمية والوطنية في كل منطقة من المناطق المستهدفة.

٨- ودعت الهيئة الفرعية للتنفيذ مرفق البيئة العالمية في دورتها الحادية والثلاثين[٨] إلى أن يدعم تنظيم حلقات العمل التدريبية الأربع في عام ٢٠١٠ إذا كانت التبرعات المقدمة من مصادر ثنائية لا تكفي. وإضافة إلى الدعم الذي قدمه مرفق البيئة العالمية، فإن حكومات كل من إسبانيا وأستراليا وآيرلندا وسويسرا وكندا قدمت موارد مالية. وقدمت حكومة البرازيل دعماً عينياً بالترتيب لترجمة مواد التدريب إلى البرتغالية من أجل حلقات العمل المخصصة للناطقين بالبرتغالية.

ثانياً - المداولات

ألف - معلومات مفصلة عن كل حلقة من حلقات العمل

١- حلقة العمل المخصصة لأقل البلدان نمواً الناطقة بالإنكليزية في أفريقيا

٩- عقدت حلقة العمل في الفترة من ١٩ إلى ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ في دار السلام بتنزانيا، وقد استضافها مكتب نائب رئيس شعبة البيئة بحكومة تنزانيا بدعم من مركز امتياز إقليمي، هو مركز خدمات حماية البيئة وإدارتها الموجود في دار السلام. وكان مسؤول الاتصال المعني بالترتيبات اللوجستية لحلقة العمل تلك هو السيد ريشارد مويونغي.

١٠- وكان كل بلد من البلدان الأفريقية الثلاثة عشر الناطقة بالإنكليزية من أقل البلدان نمواً ممثلاً في معظم الحالات بثلاثة مشاركين. وكانت المجموعة متنوعة ضمت مشاركين من وزارات المالية والتخطيط والزراعة والمياه والبيئة وأيضاً من بعض المنظمات غير الحكومية. وشمل الخبراء المختصون رئيس فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً السيد فريد أوندوري ماشولو (أوغندا)، وعضواً في فريق الخبراء، هو السيد بنجامين كارموت (ليبيريا)، وممثلين للأمانة، ولأمانة مرفق البيئة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وخبيراً استشارياً في مجال التدريب.

٢- حلقة العمل المخصصة لأقل البلدان نمواً الناطقة بالفرنسية

١١- عقدت حلقة العمل من ٨ إلى ١٢ شباط/فبراير ٢٠١٠ في باماكو بمالي، واستضافتها حكومة مالي برعاية الإدارة الوطنية للأرصاد الجوية. وكان مسؤول الاتصال

(٨) FCCC/SBI/2009/15، الفقرة ٥٧.

المعني بالترتيبات اللوجستية لحلقة العمل هذه هو السيد بيراما ديارا. وقد حضرها ٦٠ مشاركاً يمثلون ١٥ بلداً من أقل البلدان نمواً الناطقة بالفرنسية. وضم المشاركون تشكيلة متنوعة من المسؤولين الحكوميين وبعض ممثلي المنظمات غير الحكومية، بمن فيهم الكثير من جهات التنسيق الوطنية التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وشمل الخبراء المختصون نائب رئيس فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً السيد إيبيلا دجبريل (بنن)، وعضوين في فريق الخبراء وهما السيد إيروين كونزي (النمسا) والسيد با عثمان جارجو (غامبيا)، وممثلين للأمانة ولأمانة مرفق البيئة العالمية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وخبيراً استشارياً في مجال التدريب.

٣- حلقة العمل المخصصة لأقل البلدان نمواً في آسيا

١٢- عقدت حلقة العمل من ٤ إلى ٨ أيار/مايو ٢٠١٠ في فينسيان بجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، واستضافتها إدارة البيئة برعاية الإدارة العامة لموارد المياه والبيئة. وكان مسؤول الاتصال المعني بالترتيبات اللوجستية لحلقة العمل هذه هو السيد سيامفون سينغشاندالا.

١٣- وحضر حلقة العمل مشاركون من ١٠ بلدان من أقل البلدان نمواً في آسيا وبلد واحد من أقل البلدان نمواً في منطقة البحر الكاريبي (هايتي). وبلغ عدد الحاضرين في المجموع ٤٦ مشاركاً يضمون موظفين في الوزارات أو إدارات الزراعة وإدارة الكوارث والبيئة والمالية والتخطيط والحراجة وآخرين من الحكم المحلي. وضمت حلقة العمل مزيجاً وافراً من المشاركين، شمل عدداً من جهات التنسيق الوطنية التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وضم الخبراء المختصون رئيس فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً، وعضوين في الفريق وهما السيد جان فرهاغن (هولندا) والسيد باتو أوبرييتي (نيبال)، وممثلين للأمانة ولأمانة مرفق البيئة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وخبيراً استشارياً في مجال التدريب.

٤- حلقة العمل المخصصة لأقل البلدان نمواً الناطقة بالبرتغالية

١٤- عقدت حلقة العمل من ٤ إلى ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ في سان تومي بسان تومي وبرينسيبي، واستضافتها حكومة سان تومي وبرينسيبي من خلال المديرية العامة للبيئة. وكان مسؤول الاتصال المعني بالترتيبات اللوجستية لحلقة العمل هذه هو السيد أديريتو مانويل فرنانديز سانتانا. وافتتح حلقة العمل معالي السيد كارلوس مانويل فيلا نوفا، وزير الأشغال العامة والموارد الطبيعية.

١٥- وحضر حلقة العمل ثمانية عشر مشاركاً يمثلون خمسة بلدان من أقل البلدان نمواً الناطقة بالبرتغالية في أفريقيا. والمشاركون هم موظفون من الوزارات أو الإدارات المعنية بالتخطيط والبيئة والشؤون الخارجية. وكان من بينهم أيضاً مسؤولان من جهات التنسيق الوطنية التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وشمل الخبراء المختصون نائب

رئيس فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً، وعضواً في فريق الخبراء هو السيد أديريتو سانتانا (سان تومي وبرينسيبي) وممثلين للأمانة وللبنك الدولي بالنيابة عن أمانة مرفق البيئة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وخبراء استشاريين في مجال التدريب.

٥- حلقة عمل المخصصة لأقل البلدان نمواً في منطقة المحيط الهادئ

١٦- عُقِدت حلقة العمل في آبيا بساموا في الفترة من ٣ إلى ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، واستضافتها حكومة ساموا برعاية وزارة الموارد الطبيعية والبيئة. وكان مسؤول الاتصال المعني بالترتيبات اللوجستية لحلقة العمل هذه هو السيدة آن راسمونسن. وافتتح حلقة العمل سعادة السيد تابوي سيبولونا تابوي، مساعد وزير الموارد الطبيعية والبيئة.

١٧- وحضر حلقة العمل ٢٠ مشاركاً يمثلون خمسة بلدان من أقل البلدان نمواً في منطقة المحيط الهادئ. وضم المشاركون موظفين من الوزارات أو الإدارات المعنية بالزراعة ومصائد الأسماك والصحة والسياحة والتخطيط والبيئة والشؤون الخارجية وممثلاً لمنظمات غير حكومية في ساموا. وشمل الخبراء المختصون رئيس فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً، وعضواً في فريق الخبراء هو السيد دوغلاس يي (جزر سليمان)، ورئيس جماعة أقل البلدان نمواً، السيد برونو تسيليسو سيكولي (ليسوتو)، وممثلين للأمانة ولأمانة مرفق البيئة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والوزارة الأسترالية المعنية بتغير المناخ وكفاءة الطاقة وخبيراً استشارياً في مجال التدريب.

باء - تنظيم التدريب لكل حلقة من حلقات العمل

١٨- كانت المواد المرجعية الرئيسية للتدريب هي الدليل المفصل الذي وضعه فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً بالتعاون الوثيق مع مرفق البيئة العالمية ووكالاته. وقد أُعِدت مجموعة من المواد التدريبية[٩] على أساس الدليل المفصل واستُخدِمت لتوجيه المداولات اليومية لحلقات العمل. وأسهمت وكالات مرفق البيئة العالمية بعروض إضافية تتعلق بمجالات مواضيعية رئيسية (الزراعة والأمن الغذائي والمناطق الساحلية والنُظم الإيكولوجية البحرية ونظم الإنذار المبكر وإدارة الكوارث). وقُدِّمت مقتطفات قصيرة من برامج العمل الوطنية للتكيف وورقات استراتيجية الحد من الفقر وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية فيما يتعلق ببلدان مختارة في كل حلقة من حلقات العمل لتوفير المعلومات لدراسات الحالة التي تجري أثناء الدورات العملية. وإضافة إلى ذلك، أسهمت البلدان المشارِكة في كل حلقة عمل بعروض تتعلق بخبراتها المحددة في مجال إعداد برامج عملها الوطنية للتكيف وتنفيذها.

(٩) تتاح المواد التدريبية على الموقع التالي:
http://unfccc.int/files/cooperation_support/least_developed_countries_portal/ldc_expert_group/application/pdf/training_workshop_on_implementing_napa_training_materials_eng.pdf.

١٩- واستمرت كل حلقة عمل مدة خمسة أيام[١٠]، وتم تنظيم الأيام الأربعة بحيث تتاح الفرصة للمشاركين وفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً والخبراء المختصين لتبادل المعلومات المتعلقة بالنقاط التالية:

(أ) المبادئ الأساسية لبرنامج عمل أقل البلدان نمواً وبرامج العمل الوطنية للتكيف، وصندوق أقل البلدان نمواً ومرفق البيئة العالمية وعملية وضع استراتيجية تنفيذ خاصة ببرامج العمل الوطنية للتكيف (يوم واحد)؛

(ب) صياغة اقتراحات بمشاريع باستخدام إجراءات مرفق البيئة العالمية ومبادئه التوجيهية والحجج المقدمة لتنفيذ الأنشطة الأساسية وتكاليف التكيف الإضافية والتمويل المشترك (اليوم الثاني)؛

(ج) الانتقال إلى وضع اقتراحات بمشاريع كاملة وإعداد استراتيجيات لتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف لكل بلد على حدة (اليوم الثالث)؛

(د) تمرين نهائي يركِّز على توسيع نطاق التكيف في أقل البلدان نمواً (اليوم الرابع).

٢٠- وقد نُظِّمت في نهاية كل يوم من الأيام المخصصة لحلقات العمل جلسات عملية تضم مجموعات صغيرة ركّزت على وضع استراتيجيات التنفيذ وإعداد مشاريع لبرامج العمل الوطنية للتكيف في سياق دورة مشاريع مرفق البيئة العالمية.

٢١- وخُصِّص اليوم الخامس من كل حلقة عمل لرحلة ميدانية تتيح للمشاركين التفاعل مع المجتمعات المحلية بشأن تجربتها في مجال التصدي لآثار تغير المناخ على أرض الواقع. وفي نهاية هذه الرحلات الميدانية أتيحت للمشاركين فرصة تبادل الأفكار حول نمط حلول التكيف التي يمكن أن تتصدى لمشاكل تغير المناخ الملحوظة في المواقع التي قاموا بزيارتها.

ثالثاً - تحليل القضايا الرئيسية المطروحة أثناء التدريب

ألف - إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف

٢٢- روعيت في تصميم حلقات العمل مختلف مراحل دورة برامج العمل الوطنية للتكيف مع التسليم بأن بعضاً من أقل البلدان نمواً لا تزال في مرحلة إعداد برامج عملها الوطنية للتكيف، ولذلك فإن برنامج حلقة العمل قد أعد بحيث يلبي احتياجات هذه البلدان، حسب الاقتضاء. وكان هذا هو الحال فيما يتعلق بحلقات العمل المخصصة للبلدان الناطقة بالفرنسية

(١٠) اختصرت الزيارة الميدانية المقررة في إطار حلقة العمل لمنطقة المحيط الهادئ وأُجريت بعد ظهر اليوم الرابع.

وحلقات العمل لبلدان آسيا والبلدان الناطقة بالبرتغالية وكانت البلدان التي تندرج في هذه الفئة هي أنغولا وتيمور-ليشتي وغينيا الاستوائية وميانمار ونيبال.

٢٣- واستخلصت المواد المخصصة لحلقات العمل من الورقة التقنية التي أعدها فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً والمعنونة" *برامج العمل الوطنية للتكيف: استعراض عام لإعداد وتصميم استراتيجيات التنفيذ وتقديم قوائم وموجزات المشاريع المنقحة* "[(١١)]. وقُدِّمت إلى البلدان معلومات إضافية تتعلق بطريقة إيجاد موارد لإعداد برامج عملها الوطنية للتكيف، بما في ذلك الأدوار التي يمكن أن يضطلع بها كل من فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً، ومرفق البيئة العالمية، ووكالاته، والأمانة في دعم عملية إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف. وعلاوة على ذلك، قدم للبلدان قرص مدمج تفاعلي بعنوان *NAPA Source Kit* يتضمن مبادئ توجيهية شاملة ومواد مرجعية لإعداد برامج العمل الوطنية للتكيف وتنفيذها[(١٢)]. وإضافة إلى ذلك، كلّف فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً أعضاءه بمساعدة كل بلد من البلدان التي لم تُنهِ بعد إعداد برامج عملها الوطنية للتكيف على إجراء دراسات للجدوى تشير إلى مستوى التقدم المحرز في إعداد برامج عملها الوطنية للتكيف، والحواجز التي تعترضها، وتقديم مقترحات بشأن الحلول الممكنة ومجالات التدخل المحتملة لفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً وشركائه في عملية إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف. وقد استُخدمت هذه المعلومات لإثراء المناقشات التي دارت في حلقات العمل.

باء - وضع استراتيجية للتنفيذ

٢٤- عُرض خياران رئيسيان على المشاركين في الجلسات المخصصة لوضع استراتيجية للتنفيذ هما (أ) التماس التمويل من مرفق البيئة العالمية من أجل مشروع وحيد باتباع الخطوات المتتالية لعملية تقديم المقترح، أو (ب) وضع نهج متكامل أو ما يدعى بنهج برنامجي يعالج أجزاء من الاحتياجات ذات الأولوية المحددة في برامج العمل الوطنية للتكيف أو كلها مروراً بالتخطيط لمراحل التنفيذ وتبريرها وانتهاء بالحصول على الأموال في إطار صندوق أقل البلدان نمواً من أجل المرحلة الأولى من التنفيذ في الحدود القصوى الحالية المتاحة لتمويل كل بلد من أقل البلدان نمواً.

٢٥- وركز التدريب على دراسة مزايا كل نهج من هذه النهج وعيوبه وخلص إلى توصية عامة تدعو البلدان باختيار أنسب نهج لتلبية احتياجاتها الفورية. ولوحظ أن النهج البرنامجي قد يكون الأكثر صواباً لكنه يستلزم أموالاً أكثر بكثير من الأموال المتاحة حالياً لكل بلد من أقل البلدان نمواً في إطار صندوق أقل البلدان نمواً بمفرده، كما يتطلب جهداً أكبر لوضع البرنامج.

---

(١١) http://unfccc.int/resource/docs/publications/ldc_tp2009.pdf.

(١٢) يتاح في أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

جيم - إعداد مشاريع للحصول على التمويل في إطار صندوق أقل البلدان نمواً

١- لمحة عامة عن دورة مشاريع صندوق أقل البلدان نمواً

٢٦- شملت حلقات العمل التدريبية المراحل الثلاث للعملية المتبعة للحصول على موارد مالية في إطار صندوق أقل البلدان نمواً وهي: استمارة التعريف بالمشروع، ومنحة إعداد المشروع، وموافقة المسؤول التنفيذي الأول على المشروع. وقد أحيط المشاركون علماً بأن الغرض من استمارة التعريف بالمشروع هو تحديد أهلية المشروع بوجه عام للحصول على تمويل من صندوق أقل البلدان نمواً. وتوصف استمارة التعريف بالمشروع بأنها مذكرة مفاهيمية تقدم معلومات عن الأنشطة الإرشادية وعن الميزانية وترتيبات التنفيذ. وتتمثل المرحلة الثانية في تقديم طلب للحصول على منحة لإعداد المشروع، وتوصف هذه المرحلة بأنها مرحلة تقديم طلب للحصول على دعم مالي من أجل وضع اقتراح بمشروع أشمل يعرض على المسؤول التنفيذي الأول من أجل الموافقة عليه. وتأتي في النهاية المرحلة الأخيرة التي تكمن في الحصول على موافقة المسؤول التنفيذي الأول، وتوصف بأنها عملية إثبات أن المشروع مكتمل وجاهز للتنفيذ. وإضافة إلى ذلك تلقى المشاركون معلومات عن الجدول الزمني لتقديم المشاريع وتجهيزها.

٢٧- وأعرب المشاركون الذين لم تكن لديهم خبرة في إعداد المشاريع بهدف الحصول على تمويل من صندوق أقل البلدان نمواً عن تقديرهم لهذه التوضيحات، في الوقت التي رأى فيها آخرون فرصة سانحة لتجديد معارفهم وطرح أسئلة أكثر تفصيلاً على أساس التجارب الخاصة بكل بلد من بلدانهم.

٢- إعداد تصور لاقتراح بمشروع

٢٨- قُدمت إلى المشاركين، في هذه الجلسة، العناصر الأساسية لإعداد اقتراح بمشروع سليم، بما في ذلك اختيار الوكالة المنفذة التابعة لمرفق البيئة العالمية واختيار الأولويات الخاصة ببرامج العمل الوطنية للتكيف وإقامة الشراكات والتنسيق. وإضافة إلى ذلك، لمساعدة المشاركين في وضع استراتيجية التنفيذ، قُدم عرض تفاعلي يتعلق بنوعي النهج المحتملين وهما نهج المشروع الوحيد والنهج البرنامجي. وسلط العرض الضوء على مزايا كل نهج منهما وعيوبه. وعالج العرض أيضاً مسائل أخرى ينبغي النظر فيها عند تحديد استراتيجية التنفيذ، مثل نطاق المشاريع أو البرامج وتحديد الأنشطة الأساسية وتكلفة التكيف والحاجة (أو انعدام الحاجة) إلى تحديث برامج العمل الوطنية للتكيف وتنقيحها.

٢٩- وشملت الجلسة التطبيق العملي الموجه، ووُزع المشاركون بصورة عشوائية على مجموعات صغيرة تعنى بتحديد استراتيجية تنفيذ من أجل دراسة حالة إفرادية تتعلق ببرنامج عمل وطني للتكيف.

٣- ملء استمارة التعريف بالمشروع

٣٠- عقدت جلسة لإعداد استمارة التعريف بالمشروع. وركزت هذه الجلسة على وصف العناصر الرئيسية لاستمارة التعريف بالمشروع واستعراض عملية الموافقة على الاستمارة والتعاون مع الوكالات أثناء إعداد الاستمارة والفروق في إعداد الاستمارات التي تتوقف على استراتيجية التنفيذ المختارة.

٣١- وشملت هذه الجلسة أيضاً جلسة عملية موجهة كُلف فيها المشاركون الذين جرى توزيعهم على المجموعات نفسها التي تشكلت في الجلسة السابقة بتحديد أطر مفاهيم المشاريع فيما يتعلق بدراسات الحالة الإفرادية نفسها.

٤- تقديم طلب للحصول على منحة لإعداد المشروع واستكمال وثائق المشروع برمته

٣٢- قدم وصف لمرحلة منحة إعداد المشروع يغطي كلاً من الغرض منها ونطاقها. وقد أكدت هذه الجلسة قضايا رئيسية، مثل تعيين مستشارين وإدارتهم وتخطيط العمل والعقبات المألوفة في إدارة منحة إعداد المشاريع. وقد تناولت الجلسة عملية تحديد المعلومات المطلوبة لوضع وثائق المشروع بالكامل من أجل الحصول على موافقة المسؤول التنفيذي الأول، ألا وهي إطار نتائج المشروع وميزانية مفصلة للمشروع مع بيان مصدر التمويل وعناصر التمويل المشترك ومبرر المشروع، بما في ذلك الأسباب المنطقية للتكلفة الإضافية ووصف عملية الرصد والتقييم وخطط التنفيذ.

٣٣- وفي الجلسة العملية الموجهة الأخيرة، حدد المشاركون إطاراً للنتائج من أجل دراسات الحالة الإفرادية التي كلفوا بها.

٥- التمويل المشترك في مشاريع صندوق أقل البلدان نمواً

٣٤- استعرض مفهوم التمويل المشترك في إطار صندوق أقل البلدان نمواً ونوقش في جميع حلقات العمل الخمس. وقد وصف العرض توقعات مرفق البيئة العالمية من حيث التمويل المشترك في إطار صندوق أقل البلدان نمواً، وقُدمت في العرض بعض الأمثلة القليلة على المشاريع التي حصلت على تمويل مشترك.

٣٥- وفي نهاية الجلسات المتعلقة بإعداد المشاريع من أجل تمويلها في إطار صندوق أقل البلدان نمواً، أصبح لدى المشاركين دراية جيدة بعمليتي إعداد المشاريع والموافقة عليها في إطار صندوق أقل البلدان نمواً. وأقرّ المشاركون بالجهود التي يبذلها مرفق البيئة العالمية في ترشيد عملية الموافقة على المشاريع. وخلص المشاركون استناداً إلى جلسات التدريب وتجاربهم الخاصة إلى أن معظم حالات التأخير الملحوظة في تنفيذ مشاريع برامج العمل الوطنية للتكيف لا تعزى إلى عمليات الموافقة الصادرة عن مرفق البيئة العالمية فحسب بل أيضاً إلى القصور في فهم البلدان لبعض الشروط، مثل التمويل المشترك. وإضافة إلى ذلك، أشار بعض المشاركين إلى ضعف العلاقات بين البلدان والوكالات المنفذة والافتقار إلى ملكية قطرية قوية للمشاريع كجزء من المشاكل التي تحول دون إقرار المشروع في الوقت المناسب.

دال – إدماج برامج العمل الوطنية للتكيف في الخطط الإنمائية الوطنية وفي عملية التخطيط للتكيف في الأجلين المتوسط والطويل

٣٦- شملت هذه الجلسة مناقشات تتعلق بالجهود الجارية المبذولة لمضاعفة جهود التكيف فضلاً عن الوسائل والآليات اللازمة لربط برامج العمل الوطنية للتكيف بعمليات التخطيط الوطني. وشملت أيضاً استعراضاً لأوجه التآزر المحتملة بين أنشطة التكيف وغيرها من الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف وأوجه التآزر الإقليمية وإمكانية التعاون إضافة إلى عناصر أخرى من عناصر برنامج عمل أقل البلدان نمواً. وإضافة إلى ذلك قدمت وكالات مرفق البيئة العالمية التي كانت حاضرة لمحة عامة واسعة عن الأنشطة التي تضطلع بها دعماً للتكيف مع آثار تغير المناخ والصلات المحتملة التي يمكن أن تنشأ مع برامج العمل الوطنية للتكيف.

٣٧- وظهر أثناء المناقشات أن وضع برامج العمل الوطنية للتكيف والتخطيط لعملية التكيف في سياق التنمية مسألة أساسية لضمان إدماجها في الخطط والبرامج الوطنية. وقد اتفق أيضاً بوجه عام على أن هذا النهج يضمن الدعم المقدم على المستوى الوطني لتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف ويتيح أساساً للتغلب على الحواجز المرتبطة بالتمويل المشترك لمشاريع برامج العمل الوطنية للتكيف، وهو مجال ثبت أنه الأصعب والأكثر استهلاكاً للوقت في إعداد المشاريع.

هاء – دراسات الحالة الإفرادية لكل بلد

٣٨- شُجعت فرادى البلدان على إعداد عروض عن تجاربها الوطنية في إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف وتنفيذها للمساهمة في المناقشات الجارية أثناء التدريب. وقد شُجع المشاركون على التركيز على معاييرهم الوطنية فيما يخص إيلاء الأولوية لإجراءات التكيف المباشرة والعاجلة وعلى تجربتهم في وضع استراتيجية تنفيذ لبرامج عملهم الوطنية للتكيف، وعلى خبراتهم المكتسبة أثناء إعداد أول مشروع لبرنامج العمل الوطني للتكيف يقدمونه للحصول على تمويل من صندوق أقل البلدان نمواً. وقدمت عدة بلدان معلومات عن تجاربها المتعلقة بمشاريع قيد التنفيذ ومعلومات محدثة عنها. وفي نهاية التدريب أتيحت الفرصة للأفرقة القطرية للعمل معاً على وضع و/أو زيادة تحسين استراتيجياتها التنفيذية لبرامج العمل الوطنية للتكيف ولتحديد خطواتها المقبلة. وطرحت البلدان أثناء تقديم عروضها النقاط الرئيسية التالية:

(أ) على الرغم من ضعف المعارف والقدرات في بداية العملية فيما يتعلق بتغير المناخ بوجه عام والتكيف معه بوجه خاص كان إعداد برنامج العمل الوطني للتكيف سهلاً نسبياً؛

(ب) أفضت عملية إعداد برنامج العمل الوطني للتكيف إلى تحسين مستوى الوعي والقدرة على الصعيد الوطني وعلى صعيد المجتمع المحلي، وأفادت هذه الزيادة في

القدرات عمليات أخرى، بما في ذلك إعداد البلاغات الوطنية والتوعية بأهمية تغير المناخ على مستوى صنع السياسات؛

(ج) واجهت البلدان أثناء تنفيذ برامج عملها الوطنية للتكيف تحديات في إعداد وثائق مشاريع هذه البرامج لأنها تقتضي معلومات مفصلة لم تكن متيسرة. واجهت البلدان صعوبات في الجزء المتعلق بالمبررات والمسائل المتعلقة بالتمويل المشترك أيضاً؛

(د) هناك حاجة إلى بذل جهود مضاعفة لبناء قدرات أقل البلدان نمواً لتمكينها من وضع مشاريعها الخاصة وحاجة أيضاً إلى تبسيط الإجراءات لتفادي الاستعانة بخبراء استشاريين دوليين وتخفيض التكاليف وتحسين الطابع القطري لعملية الإعداد من أجل تعزيز الملكية القطرية للمشاريع.

واو - الرحلات الميدانية العملية

١- حلقة العمل المخصصة للبلدان الناطقة بالإنكليزية في أفريقيا

٣٩- نُظمت رحلة ميدانية عملية للمشاركين إلى باغامويو وهو موقع هام للتراث الثقافي في تنزانيا ويبعد ٤٥ ميلاً إلى الشمال من دار السلام، وأحد مشاريع برنامج العمل الوطني للتكيف المنفذة في تنزانيا وقد وافق عليه مجلس مرفق البيئة العالمية في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩. وأظهرت الرحلة الميدانية مدى معاناة المنطقة بالفعل من آثار تغير المناخ. وكانت الآثار الرئيسية التي ظهرت هي فيضان مصادر المياه التقليدية مما أدى إلى تملح آبار المياه الضحلة التي تعد المصدر الوحيد لإمدادات المياه للمنازل في المنطقة، وزيادة التحات الساحلي وما يرتبط به من تأثيرات على المستوطنات وتردي المواقع الهامة ثقافياً، مثل المباني والمدافن التاريخية.

٢- حلقة العمل المخصصة للبلدان الناطقة بالفرنسية

٤٠- قام المشاركون في مالي برحلة ميدانية لزيارة مجتمع محلي يضم ٤٤ قرية يستخدم فيها المزارعون معلومات الأرصاد الجوية الزراعية في تخطيط أنشطتهم الزراعية. فالزراعة وتربية الماشية هما نشاطان مهمان لاقتصاد مالي ويستأثران بنسبة ٣٥ إلى ٤٥ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للبلد وزهاء ٨٦ في المائة من إجمالي العمالة في البلد[١٣]. بيد أن مناخ مالي يتصف بتقلب كبير في معدل هطول الأمطار من سنة إلى أخرى، وقد أصبحت سنوات انعدام هطول الأمطار وفترات الجفاف الممتدة تتكرر بازدياد في التاريخ الحديث لمالي مما أثَّر تأثيراً سلبياً شديداً على سبل معيشة المجتمعات المحلية في هذا البلد[١٤].

---

(١٣) http://unfccc.int/resource/docs/napa/mli01f.pdf.

(١٤) انظر الحاشية ١٣ أعلاه.

٤١- وكجزء من الاستراتيجية الوطنية للحد من الفقر وتعزيز الأمن الغذائي وحماية البيئة، تتلقى المجتمعات الريفية معلومات الأرصاد الجوية الزراعية فضلاً عن الأدوات والوسائل اللازمة لمساعدتها في التخطيط الاستراتيجي لأنشطتها الزراعية الرعوية، وبالتالي التكيف على نحو أفضل مع تغير المناخ وتقلبه. وتشكل النساء نسبة كبيرة من المستفيدين من هذا البرنامج.

٤٢- وأتيحت للمشاركين فرصة إجراء مناقشات مفتوحة مع المزارعين، بما في ذلك بشأن تصوراتهم لتغير المناخ وتأثيره على نظمهم الزراعية والأسباب المحتملة لتغير المناخ ومسؤولية المجتمعات المحلية والآليات والاستراتيجيات المحلية المعدة للتصدي لتغير المناخ واستخدام معلومات الأرصاد الجوية الزراعية وكيفية مساعدتها لهم في التصدي للتحديات الجديدة الناشئة عن تغير المناخ. وقدم المزارعون أيضاً معلومات عن نوع المساعدة الخارجية التي يمكن تقديمها إليهم لزيادة تعزيز سبل معيشتهم.

٤٣- وأعرب المزارعون عن سرورهم البالغ للتحدث إلى خبراء إقليميين ودوليين عن تجاربهم في التصدي لتغير المناخ ولعرض احتياجاتهم من أجل الحصول على مزيد من المساعدة. وقد أبدى المشاركون في حلقة العمل حماساً كبيراً لهذه التجربة وأقروا بأن المشروعين المقدمين إلى مرفق البيئة العالمية في إطار برنامج العمل الوطني للتكيف في مالي والمتعلقين كليهما بالتصدي لتحديات تغير المناخ في مجالي الزراعة والأمن الغذائي لهما ما يبررهما.

٣- حلقة العمل المخصصة لبلدان آسيا

٤٤- زار المشاركون مركز بحوث الأرز والمحاصيل النقدية في فينيسان. وقدم المدير إلى المشاركين كل من المركز نفسه والأنشطة التي يضطلع بها في تربية الأرز والمحاصيل النقدية على حد سواء. وأشار المدير إلى أن التهديدات المناخية الرئيسية التي يتعرض لها الأرز والمحاصيل النقدية في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية هي الجفاف وارتفاع درجات الحرارة. ولذلك كُلف المركز بإنتاج سلالات من الأرز تتحمل جملة أمور منها الجفاف وتقاوم الأمراض الناشئة عن ارتفاع درجات الحرارة.

٤٥- وقد تمكن المركز من تحقيق استقرار غلات الأرز وتحسينها في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وأسهم بالتالي في تحقيق الأهداف الزراعية الوطنية، وهي ضمان الأمن الغذائي لجميع سكان البلد وتعزيز إنتاج السلع الأساسية للتصدير وتثبيت الزراعة المتنقلة والقضاء على زراعة الأفيون وتنويع قطاع الزراعة وتحديثه. وأشاد المدير بالنجاحات التي حققها المركز، لكنه أشار أيضاً إلى التحديات التي يواجهها في الحصول على أحدث تكنولوجيات البحث وتربية الأرز وغيره من المحاصيل النقدية.

٤٦- واتضح أثناء المناقشات أن هذه المراكز أساسية لتحقيق مرونة المجتمعات المحلية وبالتالي البلدان، وذلك من خلال استكشاف أنواع المحاصيل الأنسب لحالة تغير المناخ. ولوحظ أيضاً أن تطوير نوع مستولد من الأرز يستغرق ١٨ عاماً وأن أطراً زمنية مماثلة تنطبق

على عملية تطوير أنواع أخرى من المحاصيل. ورحب المشاركون بشدة بزيارة المركز واعتبروه نموذجاً كاملاً للتصدي للتحديات في إنتاج المحاصيل ينبغي تعزيزه في أقل البلدان نمواً جميعها. ولاحظ المشاركون أن إنتاج أنواع المحاصيل المقاومة للجفاف هو الأكثر رواجاً بين خيارات التكيف المقترحة للتصدي للآثار السلبية لتغير المناخ على المحاصيل وأعربوا عن سرورهم لمشاهدتهم هذا المركز وما يضطلع به من أنشطة عن قرب.

٤- حلقة العمل المخصصة للبلدان الناطقة بالبرتغالية

٤٧- قام المشاركون في الزيارة الميدانية في سان تومي بزيارة مجتمعين محليين من المجتمعات التي تعتبر أشد تأثراً بتغير المناخ في برنامج العمل الوطني للتكيف. ويتعرض أولهما لانـدلاع حرائق كبيرة لوجوده في منطقة تزداد فيها مساحات السافانا امتداداً على حساب الغابات. والمسائل الرئيسية الثلاث التي يواجهها هذا المجتمع المحلي هي صعوبة الحصول على المياه وانخفاض الإنتاجية الزراعية وانخفاض إنتاجية الغابات. وتعالج هذه القضايا في مشروع برنامج العمل الوطني للتكيف الذي يدعمه صندوق أقل البلدان نمواً. ومن المخطط لهذا المشروع الذي ينتظر موافقة المسؤول التنفيذي الأول في مرفق البيئة العالمية أن يبدأ في أوائل عام ٢٠١١. والمجتمع المحلي الثاني، هو مجتمع صيد ساحلي. ويتعرض هذا المجتمع لمخاطر العواصف الشديدة وارتفاع منسوب مياه البحر مع ما يصحب ذلك من تحات ساحلي وفقدان الأراضي. وتعالج هذه القضايا في مشروع تكيف، يموله برنامج التكيف في أفريقيا المشترك بين اليابان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وتتكون عناصر البرنامج من دراسة جيومورفولوجية، وإنشاء نظم للإنذار المبكر ومبادرات أخرى للتكيف. ومن المخطط تنفيذ المشروع في عام ٢٠١١.

٤٨- وأتيحت للمشاركين في المنطقتين اللتين قاموا بزيارتهما الفرصة لإجراء محادثات مع أفراد المجتمعات المحلية الذين أطلعوهم على فهمهم لتغير المناخ وتأثيره في بيئتهم المعيشية وقلقهم إزاء تأثير تغير المناخ على سبل رزقهم وعما يتوقعونه من تنفيذ برنامج العمل الوطني للتكيف المشار إليه أعلاه ومشاريع برنامج التكيف في أفريقيا المشترك بين اليابان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

٥- حلقة العمل المخصصة لمنطقة المحيط الهادئ

٤٩- زار المشاركون في الرحلة الميدانية في ساموا الساحل الشرقي لجزيرة أوبولو من أجل الاطلاع على طريقة استخدام أنشطة مشروع ترميم الساحل في تأمين المناطق الساحلية والمرفئية من خلال بناء حواجز بحرية كوسيلة للحد من آثار زيادة حركة الأمواج. وكان زحف البحر التدريجي إلى البر في السنوات الأخيرة هو الخطر الرئيسي الذي دفع إلى ترميم الأراضي الساحلية. وقد أدى هذا الزحف إلى غمر الأراضي المسكونة حيث ظلت أسس البناء ظاهرة لكن مياه البحري غطتها كلياً في الوقت الحاضر. وقد استهل المشروع بناء حواجز بحرية باستخدام الصخور الموجودة حالياً في المكان وردم الأراضي التي تسببت

الأمواج في تحاتها. وجرى توضيح كيفية دعم الحواجز بغرس أشجار جوز الهند. وقدمت المجتمعات المحلية المواد المتاحة في المكان لبناء الحواجز البحرية وساعدت في غرس أشجار جوز الهند لتدعيم هذه الحواجز.

٥٠- وأثناء المناقشات أقرّ المشاركون بالفائدة التي يمكن أن تحققها الحواجز البحرية في حماية المجتمعات المحلية الساحلية من عواقب ارتفاع منسوب مياه البحر.

زاي - تقييم المشاركين لحلقات العمل

٥١- قام المشاركون في نهاية كل حلقة من حلقات العمل بملء استمارة للتقييم. وأعرب معظم المشاركين في ردودهم عن ارتياحهم لعقد حلقة العمل وللمواد التدريبية ولوثائق هذه الحلقة ومضمونها.

٥٢- وأشار المشاركون إلى وجود بعض العوائق اللوجستية التي تخرج عن سيطرة المنظمين في بعض الأماكن، مثل حالات الخلل بسبب انقطاع التيار الكهربائي أو الصعوبات في الحصول على مواد مترجمة مع مرور الوقت على بدء حلقات العمل، بما في ذلك الحاجة إلى استخدام لغتين أو ثلاث لغات في آن واحد لفهم بعض النقاط المطروحة. وقد روعيت في حلقات العمل اللاحقة التعليقات التي أبداها المشاركون على مضمون حلقات العمل، مثل الأفكار المتعلقة بتبسيط التمارين. وأعرب المشاركون عن تقديرهم البالغ للجهود التي بذلها فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً لترجمة المواد إلى الفرنسية والبرتغالية والتي شجعت على إجراء مناقشات تتسم بالحيوية عن مواد أخرى متاحة في بعض البلدان من خلال مبادرات أخرى. وتعهد المشاركون بتبادل هذه المواد مع زملاء في بلدان أخرى عبر الشبكات الإقليمية القائمة.

٥٣- ولاحظ جميع أعضاء فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً الذين قدموا الدعم إلى حلقات العمل حماس المشاركين وحيوية مناقشاتهم. ولاحظوا أيضاً تفرد كل حلقة عمل بطابع خاص ومجموعة أولويات خاصة بها تعكس درجة مساهمة المشاركين في عملية برنامج العمل الوطني للتكيف ومستوى التعاون الإقليمي وطبيعة التفاعل بين أفرقة برامج العمل الوطنية للتكيف في البلدان والوكالات العاملة في كل منطقة. وقد رأى أعضاء فريق الخبراء في هذا التنوع إثراءً كبيراً. وإضافة إلى ذلك أتاح الطابع الإقليمي لحلقات العمل جواً أسرياً شعر فيه المشاركون بالارتياح لتبادل الخبرات والدروس المستفادة في إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف وتنفيذها. وأعرب كثيرون منهم عن الحاجة إلى زيادة فرص التفاعل الإقليمي لتبادل الخبرات والدروس المستفادة ولاستكشاف أوجه التآزر أثناء وضع مشاريع برامج عملهم الوطنية للتكيف وتنفيذها.

٥٤- وسمحت حلقات العمل للأفرقة الأقل خبرة بتحسين قدراتها للمشاركة بقدر أكبر من الفعالية مع الوكالات المنفذة، والإشراف على إعداد اقتراحات بمشاريع لبرامج العمل الوطنية

للتكيف والإسهام في التنفيذ الفعال لهذه المشاريع على أرض الواقع. وعززت الأفرقة الأكثر خبرة استراتيجياتها التنفيذية لبرامج العمل الوطنية للتكيف وقدراتها عن طريق تبادل الدروس المستفادة وأفضل الممارسات مع الأفرقة النظيرة. وقد استفاد بعضها من المنبر الذي أتاحته حلقة العمل ومن وجود وكالات مرفق البيئة العالمية لوضع الصيغة النهائية لاقتراحاتها المتعلقة بمشاريع برامج العمل الوطنية للتكيف وتقديمها إلى مرفق البيئة العالمية فور انتهاء حلقة العمل.

رابعاً – موجز المقترحات المقدمة لتقديم الدعم في المستقبل

٥٥- قدم المشاركون في مختلف حلقات العمل مقترحات كثيرة. ويرد فيما يلي ملخص لأهم هذه المقترحات دون ترتيب معين.

ألف – تحسين الحصول على المعلومات المناسبة المتعلقة بعملية تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف

٥٦- أعرب المشاركون عن تقديرهم لإعداد مختلف المراحل التي يشملها وضع البرامج وتنفيذها فيما بعد وجميع الخطوات الخاضعة لتقييم مرفق البيئة العالمية ووكالاته. وكان أحد مصادر الإحباط التي أشار إليها المشاركون هو حالات التأخير الملحوظة في التجهيز، عند تجهيز المشاريع فعلياً أو عند اتخاذ الترتيبات لتدابير ضرورية أخرى، مثل عقود تحويل الأموال بين مرفق البيئة العالمية والوكالة أو بين الوكالة والبلد. وذُكر أيضاً أنه في الوقت الذي قد يحصل فيه بعض المسؤولين على معلومات آنية عن حالة المشاريع، قد لا تحصل أكثرية المشاركين في مشاريع برامج العمل الوطنية للتكيف على هذه المعلومات. ولذلك فقد اقترح أن تتاح بقدر الإمكان معلومات عن حجم الأموال المتيسرة لبلد معين في زمن محدد (ويتوقف ذلك على المبلغ الإجمالي للأموال المتاحة في صندوق أقل البلدان نمواً) وتفاصيل عن حالة تجهيز المشروع في نظام مرفق البيئة العالمية وغيرها من التفاصيل المتعلقة بترتيبات التنفيذ. وبالنظر إلى الحاجة إلى نشر هذه المعلومات على نطاق واسع على المستويين الوطني ودون الوطني، بما في ذلك على مستوى الجهات صاحبة المصلحة في المجتمع المحلي، فقد لوحظ أن إتاحتها عن طريق الإنترنت وحدها ليست هي وسيلة الإبلاغ الأكثر فعالية.

باء – تحسين فرص الحصول على المعلومات المناسبة عن وكالات مرفق البيئة العالمية

٥٧- مع تنفيذ البلدان لمشاريع برامج عملها الوطنية للتكيف، وتنفيذها في بعض الحالات لأكثر من مشروع واحد، تزداد الحاجة إلى توافر معلومات عن المزايا النسبية لمختلف وكالات مرفق البيئة العالمية. وينطبق ذلك بصفة خاصة عندما تسعى البلدان للحصول على دعم أكثر تخصصاً لمشاريعها المتعلقة بالتكيف وحيث يمكن للوكالات التي لا تعمل عادة في

هذه البلدان أن توفر في الواقع مجموعة كبيرة من المزايا. ومن الأيسر في بعض الحالات، تحديد إمكانيات التمويل المشترك لمشاريع صندوق أقل البلدان نمواً إذا كانت وكالة مرفق البيئة العالمية تنفذ مشروعاً قائماً في القطاع المعني وإن كان ذلك ليس شرطاً. وبناء عليه، فإن المعلومات المتعلقة بالاستراتيجيات الحالية والمستقبلية التي تتبعها مختلف الوكالات لتقديم المساعدة إلى البلدان ستفيد هذه البلدان كثيراً في تحديد الوكالات المحتملة.

٥٨- وتشمل المعلومات الهامة الأخرى عن وكالة ما الإجراءات المحددة المستخدمة لتجهيز اقتراح بمشروع والتي تضاف إلى الشروط التي يحددها مرفق البيئة العالمية أو صندوق أقل البلدان نمواً. رغم أنه من المستبعد أن تكون هذه الإجراءات مانعة، فإن العلم المسبق بها سيفيد في تفادي الشعوب بالإحباط فيما يتعلق بالوقت الذي يستغرقه تجهيز المشاريع والمعلومات الإضافية التي قد يلزم تقديمها. وفي بعض الحالات قد يكون لدى الوكالات نماذج عن المعلومات التي تعتبرها عناصر أساسية لمشروع التكيف. وبالتالي يمكن للبلدان أن تستخدم هذه المعلومات لكي تحسن مواءمة أنشطة مشروعها المقترح مع نوع المساعدة التي يمكن للوكالة أن تقدمها. وقد أتاحت حلقات العمل لجميع وكالات مرفق البيئة العالمية الفرصة لتقديم معلومات موجزة عن نُهُج وخدمات التكيف المتاحة لديها وهناك إمكانية لتحسين هذه المعلومات.

جيم - تعزيز القدرات التقنية الفردية والمؤسسية

٥٩- أشار المشاركون بقوة إلى أن التكيف مع تغير المناخ يقتضي تنسيق التفاعل بين المجتمعات المحلية والهياكل التي تقدم الدعم من أجل تنفيذ تدابير التكيف. وسلط المشاركون الضوء على أن المجتمعات المحلية لا تستطيع وحدها أن تنسق أنشطة التكيف وتنفذها وترصدها دون وجود منظمات ومؤسسات فعالة ومسؤولة. وقد اقترح توفير الدعم لوضع ترتيبات مؤسسية وطنية قوية من أجل التخطيط لتدابير التكيف وتنفيذها.

٦٠- ولتحقيق الهدف المنشود المتمثل في تلبية الاحتياجات الفورية والعاجلة للتكيف في أقل البلدان نمواً، وبالنظر إلى انقضاء وقت كبير منذ إنشاء عملية برامج العمل الوطنية للتكيف، فقد أشارت البلدان إلى الحاجة الملحة إلى توفير المزيد من الدعم التقني من أجل تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف بالاستناد إلى العمل الذي قام به فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً حتى الآن.

دال - وضع مواد للتدريب والتوعية لاستخدامها على المستوى الوطني

٦١- أعربت بلدان كثيرة، تقديراً منها لقيمة التدريب والمواد التدريبية المتاحة أثناء حلقات العمل، عن رغبتها في الحصول على مواد مماثلة أو موضوعة خصيصاً لها يمكنها أن تستخدمها

لتدريب عدد أكبر من الجهات صاحبة المصلحة الوطنية التي تشارك في مشاريع برامج العمل الوطنية للتكيف. وعلى سبيل المثال، أشار أحد البلدان إلى أنه يود الحصول على مساعدة فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً لكي ينتج مجموعة مواد تدريبية يمكنه أن يستخدمها في زيادة الوعي بتغير المناخ في أوساط المجتمعات المحلية ورؤساء المجالس المحلية وغيرهم من القادة والموظفين الحكوميين في مختلف الوزارات. وسيساعد ذلك في تنمية قدرات أعداد كثيرة أخرى من الجهات صاحبة المصلحة على وضع أنشطة التكيف وتنفيذها.

٦٢- وإضافة إلى ذلك، أشير إلى أن مجموعة المواد التدريبية هذه يمكن أن تستخدم في تدريب المدربين مع تقديم دعم إضافي إلى المدربين الجدد لضمان قيامهم بعد ذلك بمهامهم التدريبية بصورة مرضية على المستوى الوطني.

هاء - تجهيز مشاريع صندوق أقل البلدان نمواً بلغات متعددة

٦٣- أشار المشاركون في حلقة العمل المخصصة للناطقين بالفرنسية إلى أن المسؤولين التنفيذيين على المستوى الحكومي لا يستخدمون في عملهم إلا الفرنسية وأن معظمهم ليس لديهم أي معرفة عملية بالإنكليزية. ويشكل ذلك حاجزاً كبيراً أمام إعداد مشاريع لمرفق البيئة العالمية الذي صيغت جميع المبادئ التوجيهية والنماذج المتعلقة بها بالإنكليزية فقط. وقدم المشاركون أمثلة على حالات كان يتعين فيها إعداد استمارة التعريف بالمشروع باللغة الفرنسية على المستوى الوطني ثم ترجمتها إلى الإنكليزية لتقديمها إلى مرفق البيئة العالمية.

٦٤- ولذلك اقترح المشاركون أن يسمح مرفق البيئة العالمية بتقديم وثائق مشاريع برامج العمل الوطنية للتكيف وتجهيزها بالفرنسية، واقترحت أقل البلدان نمواً الناطقة بالفرنسية، في حال تعذر ذلك، أن تترجم نماذج مشاريع مرفق البيئة العالمية ومبادئها التوجيهية إلى الفرنسية، بما في ذلك عينات الأطر المنطقية ونماذج وثائق المشاريع.

٦٥- وطرحت قضايا مماثلة أثناء انعقاد حلقة العمل المخصصة للناطقين بالبرتغالية. وإضافة إلى ذلك، أعرب بعض المشاركين غير الناطقين بالإنكليزية عن حاجتهم إلى تدريب باللغة الإنكليزية في مجال التفاوض ووضع المشاريع لتمكينهم من المشاركة على نحو أفضل في البرامج العالمية التي لا تستخدم فيها سوى اللغة الإنكليزية.

واو - تصميم نماذج عامة لمشاريع برامج العمل الوطنية للتكيف

٦٦- لاحظ المشاركون عدم وجود طريقة متسقة لإعداد المشاريع تبعاً للأولويات المحددة في برامج عملهم الوطنية للتكيف، وأن الأنشطة الرئيسية المدرجة في مشروع ما كثيراً ما تتبع الهيكل الذي تستخدمه وكالة مرفق البيئة العالمية التي اختيرت للعمل في البلد. وتعتمد البلدان في معظم الأحيان على الإرشادات والهياكل التي تقترحها الوكالات في تحديد عناصر مشاريعها. وقدمت أمثلة على الوكالات التي توصي بتصميم المشاريع بطريقة تضمن اتفاقها

مع قدراتها التقنية. ودارت مناقشات لمعرفة ما إذا كانت طرائق العمل هذه التي تدفع إليها الوكالات تتمشى مع التصميم الأصلي لبرامج العمل الوطنية للتكيف. وسُلط الضوء على ضرورة تقييم مزايا هذا النهج وعيوبه في ضوء الحاجة لأن تحقق المشاريع النتائج المرجوة وتسهم في الحد من القابلية للتأثر مع ضمان تقديم الوكالات أفضل ما لديها من دعم.

٦٧- ولضمان تحقيق التوازن بين عناصر المشاريع المتعلقة ببناء القدرات والتوعية وبين إجراءات التكيف العملية التي تتصدى لحالات محددة للقابلية للتأثر، أشار المشاركون إلى ضرورة توافر نماذج مخططات عامة للمشاريع لتحقيق أهداف تكيف معينة يمكن بعد ذلك صياغتها وتكييفها على نحو يلبي الاحتياجات المحددة لكل بلد من البلدان. ويتمثل الخيار الآخر في تحديد عينة مشاريع و/أو أطر منطقية نموذجية من المشاريع الممولة. وعلى سبيل المثال، يمكن أن تتبع مشاريع التصدي للجفاف هيكلاً مماثلاً مع إدراج معلومات تفصيلية خاصة بكل بلد على حدة عند الاقتضاء. وفي الواقع، فإن هذا الخيار هو عملية توسع فيما جرى العمل به بالفعل بشأن بعض المشاريع المحددة المنفذة للتصدي للجفاف في إطار صندوق أقل البلدان نمواً/الصندوق الخاص لتغير المناخ، ومشاريع التصدي لآثار فيضانات البحيرات الجليدية في عدة بلدان آسيوية. ويمكن وضع هذه النماذج للمجالات المواضيعية الرئيسية (الزراعة، وموارد المياه والإنذار المبكر وما إلى ذلك). ويمكن للأطراف من أقل البلدان نمواً بعد ذلك أن تكيف بسهولة هذه النماذج بحيث تتلاءم مع الحالة الفردية الخاصة بكل بلد وأن تقدم المشاريع إلى مرفق البيئة العالمية وبالتالي تقلص بدرجة كبيرة من الزمن الذي يستغرقه وضع مقترحات لعرضها للموافقة مما يعني تنفيذ إجراءات تكيف عملية دون تأخير.

٦٨- وإضافة إلى ذلك، لاحظ المشاركون أن وضع نماذج لمشاريع برامج العمل الوطنية للتكيف قد يكون أشد ضرورة عندما تكون استراتيجية تنفيذ المشاريع قائمة على نهج برنامجي أو قطاعي. ويمكن أن تتيح النماذج وسيلة للحصول على المعارف المتعلقة بطريقة وضع تدابير التكيف في بلد معين أو في مناطق أخرى دون إعادة ابتكار تصاميم المشروع في كل مرة.

زاي - توفير بناء القدرات، بما في ذلك استخدام نهج برنامجي في تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف

٦٩- أشير إلى مواطن قصور في القدرات الرئيسية وهي القدرات البشرية والمؤسسية اللازمة لتحقيق التكيف على المستوى الوطني وبين الوكالات المنفذة، والقدرة على الحصول على الأدوات المطلوبة لتقييم القابلية للتأثر و/أو استخدامها، والقدرة على تصميم مشاريع التكيف.

٧٠- وأشار المشاركون في جميع حلقات العمل إلى الحاجة إلى زيادة الدعم المقدم من فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً حتى مكنهم تنفيذ برامج عملهم الوطنية للتكيف تنفيذاً كاملاً، بما في ذلك استخدام استراتيجية تنفيذ شاملة تتناول برنامج العمل الوطني بأكمله كبرنامج منسق. وبعدئذ يمكن تنفيذ هذا البرنامج على مراحل تبعاً للتمويل المتاح من صندوق أقل

البلدان نمواً وغيره من المصادر، ومن شأن ذلك تحسين تنسيق المشاريع وتفادي التأخير المرتبط بوضع مشاريع فردية بدءاً من مرحلة استمارة التعريف بالمشروع ومروراً بمنحة إعداد المشروع وانتهاء بوثائق المشروع الكاملة لكل مشروع يمول في إطار صندوق أقل البلدان نمواً.

٧١- واقترح المشاركون أيضاً أن يتولى فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً دراسة نُهُج صرف الأموال المستخدمة في برامج تمويل أخرى، مثل برامج المعونة الثنائية من أجل تحديد ما إذا كانت هناك نماذج أفضل لتمويل مشاريع برامج العمل الوطنية للتكيف وأنشطتها.

حاء - تقديم الدعم لإثبات عنصر الإضافة الخاص بالتكيف وضرورة التمويل المشترك في المشاريع

٧٢- تبين أن المواد المعدة لشرح مفهوم التمويل المشترك فعالة للغاية لأن المشاركين استوعبوا بسرعة ما يستلزمه التمويل المشترك لمشاريع صندوق أقل البلدان نمواً. ومع ذلك، بالنظر إلى أن أكثرية المشاركين أسهموا في إعداد مشاريع في إطار صندوق أقل البلدان نمواً في بلدانهم، فإنهم أشاروا إلى أن الشرط الخاص بإثبات ضرورة التمويل المشترك يخلق نوعاً من سوء الفهم ويتسبب في حالات تأخير في إعداد مشاريع صندوق أقل البلدان نمواً على المستوى الوطني. وأشار المشاركون إلى أنه على الرغم من أن المفهوم يعتبر بسيطاً فيما يخص مشاريع صندوق أقل البلدان نمواً، فإن من الصعب شرحه للوزارات التي تحتاج لوقت طويل لفهمه ولتتمكن بالتالي من تجميع الأنشطة والبرامج التي تشمل تمويلاً قد يشكل تمويلاً مشتركاً لمشاريع مستهدفة. وذكر المشاركون أن الوزارات تتخلى في بعض الأحيان عن وضع مشاريع في إطار صندوق أقل البلدان نمواً وتركز على أموال أخرى تستلزم قدراً أقل من المبررات والإثباتات.

٧٣- وأشار المشاركون إلى أنه يلزم إعادة النظر بدقة في فعالية مفهوم التمويل المشترك وفوائده المنشودة، بالنظر إلى حالات التأخير التي يتسبب فيها رغم أن المقصود أن يكون بسيطاً فيما يخص مشاريع صندوق أقل البلدان نمواً. وبيّن المشاركون أن نسبة ٥٠ في المائة على الأقل من حالات التأخير في وضع المشاريع تعزى إلى التمويل المشترك.

٧٤- وإضافة إلى ذلك، تناولت المناقشات الفرق بين مشاريع التكيف الإضافي البحت والمشاريع التي تتضمن عناصر أخرى غير التكيف. وقُدم مثال على حالات التدخل للحد من خطر انفجار فيضانات البحيرات الجليدية، وهي حالات يمكن اعتبارها أنشطة بحتة للتكيف مع تغير المناخ. ومع ذلك، لا يزال التمويل المشترك مطلوباً من أجل مشروع التصدي لفيضانات البحيرات الجليدية في بوتان. وأشار المشاركون إلى وجود اختلافات في التصورات المتعلقة بالتكيف البحت مقابل التكيف المقترن بمكونات إنمائية أخرى عادية وأن هذه التصورات لا يسهل فهمها دوماً. وذكرت حالة تعين فيها إثبات ضرورة التمويل المشترك على الرغم من أن مشروع التكيف البحت الإضافي كان له ما يبرره بوضوح من منظور البلد

المعني. وأثيرت أثناء المناقشات الحاجة إلى زيادة توضيح خطوط الأساس والعنصر الإضافي في مشاريع صندوق أقل البلدان نمواً، بطرق منها تقديم مجموعة واضحة من الأمثلة المستخلصة من المشاريع الحالية لبرامج العمل الوطنية للتكيف.

٧٥- وأعلن مرفق البيئة العالمية أنه بصدد إعداد دليل مبسط عن إثبات عنصر الإضافة المتعلق بالتكيف وضرورة التمويل المشترك في مشاريع برامج العمل الوطنية للتكيف وسيصدر هذا الدليل قبل نهاية العام. بيد أن المشاركين عمدوا إلى تبادل الخبرات التي اكتسبوها إلى اليوم في هذا المجال، وكانت مسألة التمويل المشترك هي المسألة التي أثارت أكثر التساؤلات والمناقشات في معظم حلقات العمل. وفي نهاية حلقة العمل، ذكر المشاركون أنه قد أصبح لديهم فكرة أوضح عن التمويل المشترك في إطار صندوق أقل البلدان نمواً.

طاء - تعزيز توفير الموارد المالية وإيصالها

٧٦- ركزت المناقشات المتعلقة بالموارد المالية اللازمة للتنفيذ الكامل لبرامج العمل الوطنية على الحاجة إلى تمويل أكبر بكثير من التمويل المتاح حالياً في إطار صندوق أقل البلدان نمواً. وسلط المشاركون الضوء على أن التكاليف المبينة في برامج العمل الوطنية للتكيف تمثل الحد الأدنى للتمويل المطلوب لتنفيذ جميع الأنشطة المحددة ذات الأولوية، وأنه يلزم توفير تمويل أكبر بكثير للتصدي لأولويات التكيف في الأمدين المتوسط والطويل.

٧٧- وثمة حاجة إلى استكشاف مصادر تمويل أخرى غير صندوق أقل البلدان نمواً لتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف. وقد اقترح المشاركون أن يدعم فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً البلدان عن طريق تحديد وتوفير المعلومات الضرورية ذات الصلة، بما في ذلك الإجراءات والمبادئ التوجيهية للحصول على هذه الأموال. ويمكن أن يدرج فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً في حلقات العمل التي ينظمها، عند الاقتضاء، العناصر التي تتناول الحصول على هذه الأموال.

ياء - زيادة الدعم المقدم لإيضاح تكنولوجيات التكيف وتعزيزها وتطبيقها

٧٨- أشار المشاركون إلى أن المؤسسات التي ستشارك في تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف (مثل الوزارات أو الإدارات الحكومية أو مجالس التنمية المحلية أو منظمات المجتمعات المحلية) ستستفيد من توفير معلومات وأدوات مناسبة لتطوير تكنولوجيات للتكيف قابلة للتطبيق محلياً ونشرها ونقلها. ويمكن أن يشمل الدعم توفير ما يلزم من الآلات والمعدات والهياكل والدراية الفنية وتقنيات الإدارة والتعليم والتدريب.

كاف - تنظيم المزيد من الأنشطة لتبادل الخبرات والدروس المستفادة

٧٩- بالنظر إلى الطابع المتطور لإجراءات التكيف، اقُترح مواصلة بناء القدرات عن طريق حلقات العمل باعتبارها عملية مستمرة. وعلى وجه التحديد، ينبغي لحلقات العمل هذه أن تتيح المزيد من الفرص لتبادل الخبرات والدروس المستفادة وأفضل الممارسات بين البلدان في منطقة معينة.

٨٠- وقد عبأ المشاركون في حلقة العمل المخصصة للناطقين بالفرنسية أنفسهم لتشكيل شبكة معنية بالتكيف لأقل البلدان نمواً الناطقة بالفرنسية. وانتخب مندوب من بنن منسقاً وكلف بمهمة المتابعة مع فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً لضمان إطلاق هذه الشبكة بنجاح. وطلب المشاركون أيضاً إلى الأمانة مساعدتهم في تشكيل هذه الشبكة. وفي مرحلة لاحقة أنشئ موقع شبكي لهذه الشبكة وقائمة بريدية لها.

٨١- واقترح المشاركون أيضاً أن ينشئ فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً بدعم من الأمانة منبراً تفاعلياً يتيح للبلدان إمكانية عرض مشاريعها المنفذة في إطار برامج العمل الوطنية للتكيف، وتعزيز تبادل الخبرات وأفضل الممارسات والدروس المستفادة في إطار البوابة المخصصة لأقل البلدان نمواً[١٥].

---

(١٥) www.unfccc.int/ldc.